



تحليل الخطاب الجماهيري في الحملات الانتخابية "الإسرائيلية" اليمن المتشدد بين توظيف الأمن والقومية الدينية والمنافسة على السلطة

بقلم

العميد الدكتور محمد حجاب

مصر



تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية عام 2008 بمدينة بابل (الحلة)، وحصل على شهادة التسجيل من دائرة المنظمات غير الحكومية المرقمة 1Z71874 بتاريخ 2012/12/25، بوصفه مركزاً علمياً بحثياً يهتم بدراسة الموضوعات السياسية والاجتماعية، فضلاً عن الاهتمام بالقضايا والظواهر الراهنة والمحتملة في الشأن المحلي والإقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

- لا يجوز إعادة نشر أي من هذه الأوراق البحثية إلا بموافقة المركز، وبالإمكان الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً.
- لا تعبر الآراء الواردة في الورقة البحثية عن الاتجاهات التي يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها.
- حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

للتواصل

مركز حمورابي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية

العراق - بغداد - الكرادة

+964 7810234002

hcrsiraq@yahoo.com

www.hcrsiraq.net



مقدمة

يؤدي الخطاب الجماهيري دوراً محورياً في الحملات الانتخابية "الإسرائيلية"؛ فهو لا يقتصر على عرض البرامج، بل يسهم في ترتيب القضايا العامة، وصياغة صورة المرشح، وتوزيع المسؤولية عن الأزمات. وتزداد أهمية تحليل هذا الخطاب في انتخابات 2026 لسببين متصلين: موقع هجوم 7 تشرين الاول 2023 في تقييم القيادة السياسية والأمنية، والتنافس داخل المعسكر اليميني نفسه على تعريف هويته وحدود الشراكة فيه.

السبب الأول أنها أول انتخابات تجري منذ هجوم 7 تشرين الاول 2023. فقد أشارت وكالة أسوشيتد برس إلى أن نتنياهو هو الشخصية الرفيعة الوحيدة المرتبطة بذلك اليوم التي ما زالت في منصبها بعد سلسلة استقالات في المؤسسة الأمنية، ولذلك يمثل الاقتراع في جانب كبير منه استفتاءً على قيادته⁽¹⁾. والسبب الثاني أن المعسكر اليميني الحاكم لا يخوض الحملة موحدًا. فقد رفض بن غفير في يوليو خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع سموتريتش⁽²⁾، بينما أظهرت استطلاعات أن حزب الصهيونية الدينية يقف قرب العتبة الانتخابية البالغة 3.25%⁽³⁾.

وتتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الآتي: كيف يوظف نتنياهو وسموتريتش وبن غفير اللغة الأمنية والقومية والدينية في مخاطبة الجمهور؟ وما الذي يميز هذا الخطاب عن خطاب المعارضة؟ وكيف تنعكس المنافسة داخل اليمين على صياغة الرسائل الانتخابية وتحديد الجمهور المستهدف؟

وتسعى الدراسة إلى معالجة ثلاث ثغرات في بعض الكتابات العربية عن الموضوع: تناول اليمين بمعزل عن خصومه، بما يصعب التمييز بين السمات الخاصة به والأنماط المشتركة في الحملات "الإسرائيلية"؛ والاكتفاء بوصف المضامين من دون ربطها بوقائع ونصوص منشورة يمكن التحقق منها؛ وإهمال المواطنين العرب والفلسطينيين بوصفهم موضوعاً للخطاب والسياسات، لا مجرد خلفية للمنافسة الحزبية.

ويستخدم مصطلح «اليمين المتشدد» هنا للدلالة على المعسكر الحاكم بقيادة الليكود وحلفائه القوميون الدينيين. وتُميز الدراسة داخله بين الليكود بوصفه يميناً قومياً محافظاً، وحزبي الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت «القوة اليهودية» بوصفهما من أقصى اليمين القومي الديني. وهذا تمييز تحليلي لا يعني أن نتنياهو يتبنى برامج حليفه بالكامل كما لا يحول دون وجود تنافس بينهم على النفوذ والتمثيل.

⁽¹⁾ Joseph Federman, "Scars from Oct. 7 Fuel Deep Divisions over Netanyahu Ahead of Israeli Election," Associated Press, October 7, 2026, via PBS NewsHour, <https://pbs.org/newshour/world/scars-from-oct-7-fuel-deep-divisions-over-netanyahu-ahead-of-israeli-election>

⁽²⁾ The Jerusalem Post, "Ben-Gvir Rules Out Running with Smotrich for Elections, Says Parties Are 'Fundamentally Different' (103FM Interview)," July 27, 2026, <https://www.jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-903791>

⁽³⁾ The Jerusalem Post, "RZP Head Smotrich Says He Doesn't Need to Run with Ben-Gvir in 2026," August 2026, <https://jpost.com/israel-election-2026/article-905489>

أولاً: الإطار النظري والمنهجي

1. الإطار النظري

تستند الدراسة إلى ثلاثة مداخل نظرية متكاملة: الأمنة، والشعبوية، والقومية الدينية. ولا تُستخدم هذه المداخل بوصفها تسميات جاهزة للفاعلين، بل باعتبارها أدوات لتحديد الوظائف التي تؤديها الرسائل في سياقاتها الانتخابية. الأمنة. طورت مدرسة كوبنهاجن هذا المفهوم⁽¹⁾، ويعني أن الفاعل السياسي يقدم قضية ما بوصفها تهديداً وجودياً لموضوع مرجعي، كالدولة أو الجماعة، ويطلب بذلك إجراءات استثنائية، على أن يكتمل الفعل بقبول الجمهور. والمعيار التحليلي هنا ليس وجود الخطر الفعلي، بل كيف يُعرّف الخطر ويُستخدم في الإقناع.

الشعبوية. يعرفها مود⁽²⁾ بوصفها أيديولوجيا ضعيفة المضمون ترى المجتمع منقسماً إلى معسكرين متجانسين متعارضين: «الشعب النقي» و«النخبة الفاسدة». ويراهم لا كلاو⁽³⁾ منطقاً خطابياً يوحد مطالب متفرقة في هوية جماعية في مواجهة خصم مشترك. وفي السياق «الإسرائيلي» قدم فيلك⁽⁴⁾ قراءة للشعبوية اليهودية في اليمين تجمع بين أبعاد إدماجية وأخرى إقصائية.

القومية الدينية. تربط الأدبيات المؤسسة⁽⁵⁾ بين تحول الأرض إلى قيمة دينية وتاريخية ذات معنى خلاصي وبين الاستيطان وصعود اليمين الراديكالي. وتعطي هذه القراءة القضايا الإقليمية والهوياتية وزناً يتجاوز الحسابات الإدارية والأمنية.

ولا تفترض الدراسة أن كل خطاب أمني شعبي، أو أن كل تعبير عن الهوية الدينية دليل على التطرف. وإنما تنظر إلى كيفية توظيف الإطار: هل يُستخدم لتبرير سياسة محددة أو إجراءات استثنائية؟ وهل يضيق مساحة الخلاف المشروع؟ وهل يُخرج الخصم من الجماعة الوطنية أو يصوره تهديداً لهويتها؟ وتظل الإجابة مرتبطة بالنص والسياق، لا بمجرد المفردة المنفردة.

2. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة تحليلاً نوعياً للخطاب يجمع بين تحليل الأطر والتحليل النقدي للخطاب. ويُرمز كل حدث وفق فئات محددة سلفاً: الأمن والبقاء، والهوية والدين، والسيادة والأرض، ومناهضة النخب والمؤسسات، والمساءلة، وترسيم الحدود داخل اليمين، والمواطنون العرب والفلسطينيون، والاقتصاد والشأن الاجتماعي. ويُستدل على الوظيفة الخطابية من اجتماع المفردات والسياق والجمهور المقصود، لا من تكرار كلمة بعينها وحده.

⁽¹⁾ Ole Wæver, "Securitization and Desecuritization," in On Security, ed. Ronnie D. Lipschutz (New York: Columbia University Press, 1995), 46–87.; Barry Buzan, Ole Wæver, and Jaap de Wilde, Security: A New Framework for Analysis (Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers, 1998).

⁽²⁾ Cas Mudde, "The Populist Zeitgeist," Government and Opposition 39, no. 4 (2004): 541–563, <https://doi.org/10.1111/j.1477-7053.2004.00135.x>; Cas Mudde and Cristóbal Rovira Kaltwasser, Populism: A Very Short Introduction (Oxford: Oxford University Press, 2017).

⁽³⁾ Ernesto Laclau, On Populist Reason (London: Verso, 2005).

⁽⁴⁾ Dani Filc, The Political Right in Israel: Different Faces of Jewish Populism (London: Routledge, 2010).

⁽⁵⁾ Ehud Sprinzak, The Ascendance of Israel's Radical Right (New York: Oxford University Press, 1991); Ian S. Lustick, For the Land and the Lord: Jewish Fundamentalism in Israel (New York: Council on Foreign Relations, 1988); Aviezer Ravitzky, Messianism, Zionism, and Jewish Religious Radicalism (Chicago: University of Chicago Press, 1996).

وتتكون الدراسة من مجموعة من الوقائع تضم أربع عشرة واقعة خطابية بين 27 تموز و8 تشرين الاول 2026، عقب حل الكنيست الخامس والعشرين في 17 تموز وتحديد موعد الاقتراع في 27 تشرين الاول. وتشمل خطابات ومقابلات ومنشورات ولوحات إعلانية وفعاليات تعبئة صادرة عن الفاعلين الثلاثة وعن منافسهم الأبرز في المعارضة. ويعرض الملحق (أ) كل واقعة وتاريخها وصاحبها ومصدرها، بما يتيح تتبع أساس الاستنتاجات.

3. الفرضيات وشروط دحضها

وتُصاغ الفرضيات بحيث يكون لكل منها ما يدعمها وما يمكن أن يدحضها، ثم تُراجع في ضوء الوقائع المرصودة، مع التمييز بين الفرضية المدعومة مباشرة والنتيجة التي تظل استكشافية بسبب محدودية العينة.

الفرضية	ما يدعمها	ما يدحضها
ف1: تمايز الوظائف. يؤدي الخطاب وظيفية مختلفة عند كل من نتنياهو وسموتريتش وبن غفير.	اختلاف الأطر والمفردات والجمهور المستهدف بين الثلاثة.	أن تظهر المدونة الأطر والمفردات نفسها عندهم بلا تمايز.
ف2: المنافسة داخل اليمين. ينفق اليمين جهداً خطابياً في ترسيم حدوده الداخلية يوازي ما ينفقه في مواجهة المعارضة.	وقائع تتضمن تنافساً على تعريف «اليمين» وعلى حق تمثيله.	غياب هذا الترسيم، أو اقتصار الخطاب على مواجهة المعارضة.
ف3: اشتراك المعارضة في الإطار الأمني. لا يختص اليمين بمركزية الأمن، وإنما يتميز بربطه بالهوية والسيادة.	تنافس المعارضة على الإطار الأمني نفسه.	أن تتمحور المعارضة حول أطر غير أمنية.

غياب أي إشارة مباشرة إليهم في المدونة.	طروحات وبرامج تتناول الأرض والتخطيط والأمن الداخلي في المجتمع العربي.	ف4: العرب موضوعاً للخطاب. يظهر المواطنون العرب في خطاب اليمين موضوعاً لسياسات محددة، لا مجرد خلفية.
--	---	---

وتقتصر حدود الدراسة على تحليل الوظائف الخطابية في المدونة المختارة؛ فهي لا تقيس أثر الخطاب في سلوك الناخبين، ولا تتنبأ بنتيجة الاقتراع، ولا تعمم نتائجها على مجمل الخطاب اليميني "الإسرائيلي".

ثانياً: السياق الانتخابي

حل الكنيست الخامس والعشرون نفسه في الساعات الأولى من 17 تموز 2026، ممهداً لانتخابات تجري في 27 تشرين الاول⁽¹⁾. وتتداخل في الحملة ملفات عدة: المساءلة عن إخفاق 7 تشرين الاول، والحرب مع الجمهورية الإسلامية في إيران ولبنان، وتجديد الحريديم، والإصلاح القضائي. وتصف أسوشيتد برس الانتخابات بأنها استفتاء على قيادة نتنياهو في جانب كبير منها، وتلاحظ أن المساجلة العامة تركز على ألم 7 تشرين الاول، بينما يغيب عن الخطاب السائد الحديث عن وضع غزة ومصير الفلسطينيين⁽²⁾.

أما المشهد التنافسي فمتقلب وتختلف قراءته باختلاف المصدر. ففي استطلاع لشركة كانتار لصالح هيئة «كان» في آب حصل حزب «يشار» بقيادة غادي أيزنكوت على 24 مقعداً مقابل 23 لليكود، ونحو 14 لقائمة بنيت ولاييد، وتسعة لعوتسما يهوديت، وخمسة للصهيونية الدينية بالكاد تتخطى العتبة⁽³⁾.

⁽¹⁾ Ynet, "Knesset Dissolves Itself, Setting Election for October 27," 2026, <https://www.ynetnews.com/article/h1nremv4gl>
Joseph Federman, op. cit.

⁽²⁾ i24NEWS, "Poll: Gadi Eisenkot Overtakes Likud, Benjamin Netanyahu's Bloc without a Majority," 2026,

⁽³⁾ <https://www.i24news.tv/en/news/israel-election-s-2026/artc-poll-gadi-eisenkot-overtakes-likud-benjamin-netanyahu-s-bloc-without-a-majority>; The Jerusalem Post, "Eisenkot's Yashar Takes One-Seat Lead over Likud after Likud Primaries (Kantar Poll for KAN)," August 18–19, 2026, <https://www.jpost.com/israel-election-2026/article-905980>

وفي استطلاع نشرته i24NEWS في 8 تشرين الاول حصل الليكود على 26 مقعداً ويشار على 20⁽¹⁾. وذكرت «جيروزاليم بوست» أن استطلاعات حديثة تشير إلى أن لا معسكر نتنياهو ولا معسكر المعارضة يبلغ الأغلبية من دون الأحزاب العربية، إذ أعطى استطلاع للقناة 13 معسكر نتنياهو 55 مقعداً والمعارضة 50⁽²⁾. وتشير هذه الأرقام، في حدود الغرض السياقي، إلى أن المنافسة حادة وتشمل أحزاباً من خارج المعسكر الحاكم، وأن تقديرات الاستطلاعات تتغير باختلاف الجهة وتوقيت القياس. لذلك لا تُعامل الأرقام بوصفها دليلاً على أثر الخطاب، بل بوصفها خلفية تفسر الضغوط التي يواجهها الفاعلون في صياغة رسائلهم الانتخابية.

ثالثاً: نتنياهو - الصمود والإنجاز وتأطير الخصوم

يظهر من وقائع المدونة أن خطاب نتنياهو يقوم على ثلاث حركات متكاملة:

الحركة الأولى: تحويل الانتخاب إلى اختبار للصمود. حملت لوحة إعلانية في تل أبيب في 6 تشرين الاول صورة نتنياهو مع عبارة عبرية تدعو إلى رفض الاستسلام⁽³⁾. وفي مؤتمر 8 تشرين الاول صور نتنياهو السنوات الثلاث الماضية بوصفها سلسلة من المنعطفات تم فيها تجاوز ضغوط داخلية وخارجية دفعت نحو التراجع، وقال إن المسألة ليست كرامة وطنية فحسب، بل «مسألة بقاء وطني»⁽⁴⁾. وقد نقلت وكالة أسوشيتد برس أنه يصف الحرب بأنها «حرب خلاص»⁽⁵⁾. وهذه المفردات (الاستسلام، البقاء، الخلاص) تنقل النقاش من تقييم سياسة محددة إلى اختبار أخلاقي ووجودي يصعب الاعتراض عليه دون التعرض لاتهام بالضعف.

الحركة الثانية: الإنجاز بدل المحاسبة. في تجمع لليكود بتل أبيب في 17 ايلول عدد نتنياهو إنجازات السنوات الثلاث: قال إنه غير "الشرق الأوسط"، وإن الضربة في الجمهورية الاسلامية في إيران فعلت ما لم يجرؤ أحد على فعله منذ سبعة وأربعين عاماً، وأشار إلى عملية البيجرز، وأكد وجوب استكمال المهمة حتى نهايتها⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ i24NEWS, "Netanyahu and Eisenkot Fall, While Bennett Rises | i24NEWS Poll," October 8, 2026, <https://www.i24news.tv/en/news/israel-election-s-2026/artc-i24news-poll-netanyahu-and-eisenkot-fall-while-bennett-rises-full-poll>

⁽²⁾ Keshet Neev, "Netanyahu, Smotrich Hold Conference to Rally Right-Wing Voters, Excluding Ben-Gvir," The Jerusalem Post, October 8, 2026, <https://www.jpost.com/israel-election-2026/article-911094>

⁽³⁾ Joseph Federman, op. cit.

⁽⁴⁾ Keshet Neev, op. cit.

⁽⁵⁾ Joseph Federman, op. cit.

⁽⁶⁾ The Jerusalem Post, "Netanyahu Frames Election as Right versus Left at Likud Rally in Tel Aviv," September 18, 2026, <https://www.jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-909013>

وفي المقابل، نقلت أسوشيتد برس أنه اتهم رئيس الشاباك السابق رونين بار بحجب معلومات قبل الهجوم، ونفى تقارير أميركية تفيد بأن الإمارات ومصر حذرته مسبقاً⁽¹⁾. وهذا يعني أن الخطاب يجمع بين تضخيم النجاح العسكري وتوزيع المسؤولية عن الإخفاق على فاعلين مؤسسيين.

الحركة الثالثة: تطير الخصوم والمنافسة على التسمية. عرض الليكود لوحة تجمع عمدة نيويورك زهران ممداني ومجتبي خامنئي وأردوغان ونعيم قاسم، مع عبارة تقول إن هؤلاء يريدون خسارة نتنياهو ودعوة إلى عدم منحهم الفوز، وأعاد نتنياهو نشرها⁽²⁾. وتكمن الدلالة التحليلية في أن الخصم المعلن هنا جهات خارجية معادية، لا المعارضة الداخلية، وهذا تقدير تحليلي لا نص صريح في المصدر. وقد ردت «إيشار» بنسخة معكوسة تتهم نتنياهو بإضعاف الجيش⁽³⁾. وفي تجمع تل أبيب نفسه وصف نتنياهو حزب أيزنكوت بأنه بلا وجود حقيقي، وقال إن معسكره هو اليمين لأنه يحمي أمن "إسرائيل"⁽⁴⁾. فالتسمية تُستخدم هنا لنزع صفة «اليمين» من خصم تصفه الصحافة بأنه من الوسط.

وفي تقديري تعيد هذه الحركات صياغة السؤال الانتخابي؛ فبدلاً من أن يتمحور النقاش حول المسؤولية عن الإخفاق، يصبح الاختيار بين الاستمرار في المهمة أو التراجع عنها. غير أن هذا التطير ينطوي على مخاطرة مزدوجة: فكلما ربط القائد شرعيته مباشرة بالأمن، ارتفعت كلفة الإخفاق الأمني عليه، وهو ما يظهر في اتهام أيزنكوت لنتنياهو بتقديم بقائه السياسي على أمن البلاد. ويظل هذا استنتاجاً من مواقف منشورة، لا قياساً لتأثيرها في الناخبين.

رابعاً: سموتريتش - الهوية والأرض مشروعاً سياسياً متكاملًا

يختلف خطاب سموتريتش عن خطاب نتنياهو في أنه يقدم الأمن جزءاً من مشروع متكامل. ففي مؤتمر «إنقاذ اليمين» في 8 تشرين الأول ربط بين الاستيطان والأمن والتوراة والتعليم والهوية اليهودية والعمل الاجتماعي، وحدد هدف المؤتمر ببناء شبكة من آلاف النشاطاء لإخراج عشرات الآلاف من ناخبي اليمين إلى صناديق الاقتراع، بمشاركة عشرات الحاخامات ورؤساء المعاهد الدينية⁽⁵⁾. امتداد النموذج إلى داخل "إسرائيل". أبرز ما في المدونة خطة عرضها سموتريتش في أواخر آب لنقل «ثورة الاستيطان»

(1) Joseph Federman, op. cit.

(2) The Jerusalem Post, "Coverage of the Likud Billboard Featuring Mamdani, Khamenei, Erdoğan and Qassem, and the Opposition's Responses," August 2026, <https://jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-905696>; VINnews, "Likud Billboard Portrays Mamdani, Khamenei and Erdogan as Netanyahu's Political Foes," August 16, 2026, <https://vinnews.com/2026/08/16/likud-billboard-targets-netanyahu-critics-including-new-york-mayor/>

(3) The Jerusalem Post, op. cit.

(4) The Jerusalem Post, op. cit.

(5) Keshet Neev, op. cit.

من الضفة الغربية إلى النقب والجليل. تتضمن الخطة هدف مليون يهودي إضافي في المنطقتين وأربعين بلدة جديدة ومئات الآلاف من الوحدات السكنية⁽¹⁾، ومطالبة بالسيطرة على إدارة التخطيط وسلطة أراضي "إسرائيل" في الحكومة المقبلة، وقد قال إنه سيدفع بالمشروع مهما كلف من إجراءات وأشخاص⁽²⁾. كما تضم الخطة قسماً عن الجريمة والسلاح غير القانوني وسلطة الدولة في البلدات العربية، وربطاً باستكمال الإصلاح القضائي⁽³⁾. وهذا أدق ما تملكه الدراسة من دليل على تحول الهوية إلى برنامج إداري: فالأداة هنا هي السيطرة على مؤسسات التخطيط والأرض لا القوة العسكرية.

تأطير الخصم والخوف. قال سموتريتش لـ«جيزواليم بوست» إن أيزنكوت سيشكل حكومة يسارية تخلي مستوطنات وتدفع نحو دولة فلسطينية⁽⁴⁾. وهذا تصنيف للخصم على اليسار بغض النظر عن تموضع الخصم نفسه في الوسط، كما تصفه الصحافة⁽⁵⁾. وفي مقابلة بالعبرية دافع عن سجل الحكومة في الحرب، مشيراً إلى ضغوط داخلية من حملة ذوي الأسرى وضغوط خارجية من إدارة بايدن، مع اعترافه بأن للحملة نقطة محقة⁽⁶⁾. البقاء عند العتبة. يقف حزب الصهيونية الدينية في الاستطلاعات عند حدود العتبة⁽⁷⁾، وقد وقع مع الليكود في 6 تشرين الأول اتفاقاً لتقاسم فائض الأصوات رفض الليكود مثله مع عوتسما يهوديت⁽⁸⁾. ويمكن قراءة المؤتمر بوصفه بنية تعبئة تضمن أيضاً أن يجتاز الحزب العتبة، وهذا استنتاج تحليلي لا نص صريح في المصادر: فحزب قريب من العتبة يحتاج إلى خطاب يقدمه بوصفه ضرورة للمعسكر الوطني، وهذا ما تفعله عنونة المؤتمر «إنقاذ اليمين».

خامساً: بن غفير - المساومة العقابية والتفاوض مع نتنياهو

توفر دراسة يافيتز (2025) أساساً تجريبياً مفيداً لفهم بعض سمات خطاب بن غفير الرقمي. فقد جمع الباحثون 1552 منشوراً من صفحته على فيسبوك خلال العام السابق لانتخابات 2022، وحللوها نوعياً من حيث المضمون والأدوات الأسلوبية، وخلصوا إلى حضور الرسائل المناهضة للنخب، واللغة العامية المباشرة، والنبرة القطعية والسلبية في مهاجمة الخصوم. وتتقاطع هذه النتائج مع بعض ما ترصده المدونة الحالية، لكنها لا تكفي لتعميم النمط على حملة 2026؛ فموقع بن غفير السياسي انتقل من منافس ناشئ إلى وزير في حكومة يسعى ائتلافها إلى البقاء.

⁽¹⁾ Courthouse News Service, "Israeli Minister Sets Out Plan to Judaize Arab Population Centers," 2026, <https://www.courthousenews.com/israeli-minister-sets-out-plan-to-judaize-arab-population-centers/>

⁽²⁾ Ilana Curiel and Yair Kraus, "Smotrich Hardens Election Rhetoric, Vows to 'Judaize' Negev and Galilee and Override Officials," Ynet, August 30, 2026, <https://www.ynetnews.com/article/s1vud2twfl>

⁽³⁾ Ilana Curiel and Yair Kraus, op. cit.

⁽⁴⁾ The Jerusalem Post, op. cit.

⁽⁵⁾ Joseph Federman, op. cit.

⁽⁶⁾ Ynet, "Smotrich: Israel Should 'Go to War' in West Bank, 'Do What We Did in Gaza' ('120 and One' Podcast)," 2026, <https://www.ynetnews.com/article/ryz8cs19zg>

⁽⁷⁾ i24NEWS, op. cit.

⁽⁸⁾ Keshet Neev, op. cit.

وتظهر وقائع المدونة ثلاث حركات في خطابه:

الحركة الأولى: ادعاء التمثيل الشامل. في مقابلة إذاعية في 27 تموز قال إنه يخاطب كل شعب "إسرائيل"، ووصف نفسه بأنه «إيتمار الجميع»، ووصف جمهور الصهيونية الدينية بأنه قطاع فرعي داخل التيار القومي الديني، مع الإشادة بسموتريتش في ملف الاستيطان⁽¹⁾. وهذا وصف ذاتي للجمهور لا يخضع للاختبار هنا، إذ تضع استطلاعات كانتار و«آي 24» لعوتسما يهوديت نحو تسعة مقاعد⁽²⁾.

الحركة الثانية: الأمن العقابي. في المقابلة نفسها تحدث عن تغير أحوال السجون الأمنية، وقال إن الأسرى لم يعودوا يتمتعون بامتيازات كانت متاحة لهم، وزعم أن حتى رئيس الشاباك يقر بذلك⁽³⁾. وعند إعلان قائمته في مطلع ايلول أبرز أولوياته: تطبيق عقوبة الإعدام على منفذي الهجمات، وإصلاح نظام السجون، وتوسيع تراخيص السلاح لتشكيل ألف فريق جاهزية مدني في أنحاء البلاد⁽⁴⁾. وفي ملف غزة قال إنه عارض المشاركة في مجلس السلام، وإن القرار في غزة يجب أن يتضمن تشجيع الهجرة، وإن لا تعاون مع حماس⁽⁵⁾. وهذه تصريحات منسوبة إليه لا تقييم من الدراسة لمحتواها.

الحركة الثالثة: التفاوض مع نتניהو عبر الجمهور. قال بن غفير إن قوته ستكون أكبر إن حصل على اثني عشر أو خمسة عشر مقعداً بدلاً من ستة، وإنه أثر في نتניהو كثيراً، وإنه يخشى سعي نتניהو إلى حكومة وحدة مع أيزنكوت وبنيت⁽⁶⁾. ولاحقاً دعا إلى قوة أكبر لحزبه بما يعني أنه إن لم يبلغ حزبه خمسة عشر مقعداً فقد يشكل نتניהو حكومة مع يشار⁽⁷⁾. وفي 8 تشرين الأول، بعد استبعاده من مؤتمر «إنقاذ اليمين» ورفض الليكود توقيع اتفاق فائض معه، نشر صورة لسموتريتش من المؤتمر مع عبارة تعلن حبه لكل يهودي⁽⁸⁾.

وفي تقديري يخاطب بن غفير جمهورين في آن واحد: الناخبين، ورئيس الحكومة الذي يتفاوض معه على موقع حزبه داخل الائتلاف المحتمل. فالتحذير من حكومة وحدة مع الوسط يمكن أن يؤدي وظيفة تعبئة لناخبي اليمين، وأن يرفع في الوقت نفسه كلفة استبعاد بن غفير من حسابات نتניהو. غير أن هذا تفسير لوظيفة الرسائل المنشورة، ولا يثبت نيات المتحدث. أما الرد على الاستبعاد بلغة الوحدة اليهودية فيمكن قراءته بوصفه محاولة لتحويل الإقصاء السياسي إلى موقف أخلاقي يضع الطرف الآخر في موضع الدفاع.

(1) The Jerusalem Post, op. cit.

(2) i24NEWS, op. cit.; i24NEWS, op. cit.

(3) The Jerusalem Post, op. cit.

(4) JNS, "Ben-Gvir Unveils Otzma Slate, Welcomes Fleisher to Knesset Run," September 2026, Columbus Jewish News, https://www.columbusjewishnews.com/jns/ben-gvir-unveils-otzma-slate-welcomes-fleisher-to-knesset-run/article_32db4a7e-46ed-5af7-a6bd-dc7a64e65b1d.html

(5) The Jerusalem Post, op. cit.

(6) The Jerusalem Post, op. cit.

(7) JNS, op. cit.

(8) Keshet Neev, op. cit.

سادساً: المعارضة - نفس الإطار بمعنى مختلف

لا يكتمل تحليل خطاب اليمين دون مقارنته بخطاب منافسيه، وإلا تعذر القول ما الخاص به وما المشترك. والمنافس الأبرز هو غادي أيزنكوت، رئيس الأركان السابق ورئيس حزب «إشار» المصنف في وكالة أسوشيتد برس حزباً وسطياً⁽¹⁾.

الأمن ككفاءة ومسؤولية. في كلمته عند إعلان مرشحي حزبه في سبتمبر اتهم أيزنكوت نتنياهو بتغليب بقائه السياسي على أمن البلاد، وبالتهرب من المسؤولية منذ هجوم 7 تشرين الاول، ودعا إلى قيادة تعيد مبادئ الدولة والصهيونية وتجمع المجتمع حول ما يشترك فيه، وتساءل عن جدوى بقاء حكومة تشجع التهرب من الخدمة⁽²⁾. وتذكر الصحافة أن برنامجه يجمع بين الأمن والإصلاح المدني ويتضمن تحقيقاً رسمياً في أحداث 7 تشرين الاول وتجديداً شاملاً⁽³⁾، وهذا مصدر ثانوي يحتاج إلى التحقق من النص الأصلي للبرنامج.

المنافسة على الأداة نفسها. ردت «إشار» على لوحة الليكود بلوحة معكوسة تتهم نتنياهو بإضعاف الجيش⁽⁴⁾، أي أن المعارضة استخدمت النوع الدعائي نفسه والإطار الأمني نفسه، وقلبت الاتهام. ولم تتضمن كلمة أيزنكوت في المصادر المتاحة شيئاً عن كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية⁽⁵⁾.

وفي تقديري يبدو الاختلاف بين المعسكرين، في الوقائع المرصودة، متعلقاً بمعنى الأمن أكثر من تعلقه بمركزيته. فاليمين يقدمه عبر مفردات العزم ورفض الاستسلام وتحديد الخصم، بينما تركز المعارضة على الكفاءة المؤسسية والمسؤولية وتقاسم العبء. ولا تنقض المعارضة الإطار الأمني نفسه في الأمثلة المتاحة. كما أن صورة أيزنكوت تتغير بحسب المتحدث: فتنتيها هو ينازع في أحقيته بصفة «اليمين»، وسموتريتش يربطه بحكومة يسارية، بينما يقدمه بن غفير بوصفه شريكاً محتملاً في حكومة وحدة. ويكشف ذلك عن توظيف صورة الخصم بما يخدم وظيفة كل خطاب.

ومع ذلك، تعتمد المقارنة على واقعيتين من المعارضة وتغطيتين صحفيتين، ولا تشمل خطاب نفتالي بنيت ويائير لابيد وبني غانتس ويائير غولان؛ لذلك ينبغي التعامل معها بوصفها نتيجة استكشافية لا حكماً شاملاً على خطاب المعارضة.

(1) Joseph Federman, op. cit.

(2) South China Morning Post, "Netanyahu's Main Challenger Accuses Israeli PM of Prioritising Survival over Security," September 2026, <https://scmp.com/news/world/middle-east/article/3366694/netanyahus-main-challenger-accuses-israeli-pm-prioritising-survival-over-security>

(3) Y. O. Farag, "Israel Elections 2026: The Arab Vote and New Right-Wing Parties Leave Netanyahu on Shaky Ground," Ahram Online, August 31, 2026, <https://english.ahram.org.eg/News/575628.aspx>

(4) The Jerusalem Post, op. cit.

(5) South China Morning Post, op. cit.

سابعاً: الفلسطينيون والمواطنون العرب بوصفهم موضوعاً للخطاب

غياب غزة عن الخطاب المركزي. تلاحظ أسوشيتد برس أن الحديث عن وضع غزة ومصير الفلسطينيين غائب في معظمه عن النقاش العام "الإسرائيلي"، وأن القادة يركزون على ألم "الإسرائيليين" من 7 تشرين الأول⁽¹⁾. وهذا الغياب دال تحليلياً؛ فهو يعني أن الفلسطينيين يحضرون في الخطاب اليميني بصيغ محددة لا كموضوع إنساني أو سياسي عام: السيادة على الضفة، والاستيطان، والأمن، والهجرة عند بن غفير. أما أيزنكوت فلم يتناول المسألة الفلسطينية في كلمته المذكورة⁽²⁾.

المواطنون العرب: الأرض والتخطيط والسلاح. استخدم سموتريتش نفسه، كما نقلت «كورتهاوس نيوز» عن منشور له على منصة X، مصطلح «تهويد» النقب والجليل في وصف خطة حزبه⁽³⁾. ويتقاطع هذا المصطلح مع مفهوم «التهويد» الذي استخدمته أدبيات الجغرافيا النقدية لوصف سياسات الأرض والتخطيط في النظام الإثنوقراطي⁽⁴⁾، مع فارق في المعنى المقصود: مشروع إيجابي عند سموتريتش، ومصطلح وصفي نقدي في الأدبيات الأكاديمية. وقد ربط الخطة بملف الجريمة والسلاح غير القانوني في بلدات عربية، ودعا إلى تفكيك «حكم ذاتي مسلح» في بلدين عربيتين⁽⁵⁾. وتقدم هذه الصياغة مثلاً على الأمننة الداخلية: إذ تُقرأ جريمة محلية بوصفها تحدياً لسلطة الدولة نفسها، وهذا تفسير للمؤلف لا نص صريح في المصدر.

وتذكر صحيفة «العربي الجديد» أن حزب سموتريتش نشر مقطعاً مولداً بالذكاء الاصطناعي بشعار «أحمد محق في خوفه»، يصور فلسطينياً من الضفة يحذر آخر من الداخل من أن سموتريتش قادم⁽⁶⁾. وهذه الواقعة منقولة عن مصدر واحد ولم يتسن تحقق الدراسة منها من مصدر أو من المقطع نفسه، لذلك تُدرج للإشارة لا للاستدلال. غياب المواطنين العرب عن نصوص باقي الفاعلين. لا تتضمن وقائع نتنياهو وبن غفير في المدونة إشارات مباشرة إلى المواطنين العرب، وهذا لا يعني أن خطابهما خال منها، إذ تتعلق بهما تصريحات لم تشملها المدونة.

(1) Joseph Federman, op. cit.

(2) South China Morning Post, op. cit.

(3) Courthouse News Service, op. cit.

(4) Oren Yiftachel, *Ethnocracy: Land and Identity Politics in Israel/Palestine* (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2006).

(5) Ilana Curiel and Yair Kraus, op. cit.

(6) The New Arab, "Smotrich's AI Election Video Threatens Ethnic Cleansing of '48 Palestinian Towns," August 28, 2026, <https://www.newarab.com/news/smotrichs-ai-video-vows-ethnically-cleanse-48-palestinians> The report is a single-source account and the video was not independently verified in this study.

العرب فاعلون انتخابيون لا مجرد موضوع. اتفقت الجبهة والتجمع والعربية للتغيير على قائمة مشتركة، بينما تخوض القائمة العربية الموحدة بمفردها⁽¹⁾. وتمنح استطلاعات الأحزاب العربية حوالي أحد عشر مقعداً⁽²⁾، وتشير «جيروزاليم بوست» إلى أن أيّاً من المعسكرين لا يبلغ الأغلبية دونها⁽³⁾. فالمواطنون العرب إذن موضوع للخطاب اليميني، وقد يكونون في الوقت نفسه عاملاً حاسماً في تشكيل الحكومة، وهذا تناقض يستحق متابعة النتائج. وتساعد أدبيات روحانا⁽⁴⁾ ويفتاحيل⁽⁵⁾ على قراءة هذا التناقض بوصفه امتداداً للتوتر بين تعريف الدولة قومياً ومتطلبات المواطنة المتساوية.

ثامناً: المقارنة وتقييم الفرضيات

1. مقارنة نوعية

هذا الجدول مقارنة تحليلية نوعية مستخلصة من المدونة الموثقة في الملحق (أ)، وليس قياساً كمياً لحجم التأييد أو التأثير.

العنصر	نتنياهو	سموتريتش	بن غفير	أيزنكوت (للمقارنة)
الرسالة المركزية	الصمود ورفض الاستسلام والإنجاز العسكري	الهوية اليهودية والأرض والسيادة، في الضفة وداخل "إسرائيل"	الأمن العقابي وادعاء تمثيل الجميع	الأمن ككفاءة ومسؤولية ومؤسسية، مع التجنيد
صورة القائد	صاحب الخبرة والإنجاز	حامل مشروع أيديولوجي وإداري	السياسي المباشر الذي يغير الواقع ويؤثر في رئيس الوزراء	العسكري السابق المؤتمن على استعادة الدولة

⁽¹⁾ Y. O. Farag, op. cit.

⁽²⁾ i24NEWS, op. cit.

⁽³⁾ Keshet Neev, op. cit.

⁽⁴⁾ Nadim N. Rouhana, Palestinian Citizens in an Ethnic Jewish State: Identities in Conflict (New Haven, CT: Yale University Press, 1997).

⁽⁵⁾ Oren Yiftachel, op. cit.

الجمهور المستهدف	ناخبو اليمين ومن يعطون الأمن أولوية	الجمهور القومي الديني وشبكاته المؤسسية	قطاعات تطلب الحسم، وعلى نحو يدعي أنه عابر للقطاعات	ناخبون يرونه بديلاً قابلاً للحكم بفضل خلفيته العسكرية
وظيفة الخطاب	تحويل السؤال من المساءلة إلى الاستمرار	تحويل الهوية إلى برنامج إداري، وضمن اجتياز العتبة	التعبئة والمساومة على حجم الحصة الحكومية	تحويل المساءلة إلى مادة للتنافس

العنصر	نتنياهو	سموتريتش	بن غفير	أيزنكوت (للمقارنة)
التحدي الأساسي	كلفة الإخفاق الأمني المرتبط بمعيار الشرعية	القرب من العتبة واتساع الاستقطاب	الفجوة بين الوعود والنتائج، وارتباط النفوذ بعدد المقاعد	غياب موقف معلن من الملف الفلسطيني، وتشرذم المعارضة

2. تقييم الفرضيات

الفرضية	الحكم	أبرز الأدلة	القيد
ف1: تمايز الوظائف	مدعومة	اختلاف الأطر والجمهور والوسائل: صمود وإنجاز عند ننتياهو، مشروع هوية وتخطيط عند سموتريتش، أمن عقابي ومساومة عند بن غفير	ثلاث وقائع أو أكثر لكل فاعل، والتمايز نسبي لا حاد
ف2: المنافسة داخل اليمين	مدعومة بقوة	رفض بن غفير القائمة المشتركة، اتفاق الليكود مع سموتريتش ورفضه مع عوتسما، استبعاد بن غفير من المؤتمر، التحذير من حكومة مع أيزنكوت، نزاع ننتياهو على صفة «اليمين»	الدوافع غير موثقة من مصادر أولية
ف3: اشتراك المعارضة في الإطار الأمني	مدعومة جزئياً	أيزنكوت يتنافس على الأمن ويتهم ننتياهو بتغليب البقاء، ولوحة «يشار» المعكوسة، والغياب العام لغزة عن النقاش	واقعتان من المعارضة فقط، ولا بيانات عن بنيت ولا بيد وغانتس
ف4: العرب موضوعاً للخطاب	مدعومة لسموتريتش فقط	خطة تهويد النقب والجليل، وربط الجريمة والسلاح بسلطة الدولة في البلدات العربية	لا إشارات مباشرة عند ننتياهو وبن غفير في المدونة، ومقطع الذكاء الاصطناعي غير متحقق منه

3. خصوصية اليمين "الإسرائيلي"

تشير المقارنة إلى أن مركزية الأمن وغياب غزة عن الخطاب المركزي سمتان مشتركتان بين اليمين وخصمه الأبرز ضمن الوقائع التي جرى تحليلها؛ ومن ثم لا تكفي مركزية الأمن وحدها لتعريف خصوصية اليمين. وتبدو السمات الأكثر تميزاً في المدونة هي ربط الأمن بالهوية والأرض والسيادة، وتحويل مؤسسات التخطيط وإدارة الأراضي والقضاء إلى موضوع انتخابي معلن، والتنافس على تعريف «اليمين» وتصنيف الخصم بوصفه يساراً. وتظل هذه الاستنتاجات بحاجة إلى مدونة أوسع لاختبار مدى ثباتها.

تاسعاً: مؤشرات المتابعة بعد الاقتراع

لا تكفي التصريحات الانتخابية وحدها لتوقع القرارات؛ فالوعود قد تتجاوز ما تسمح به السياسات القابلة للتنفيذ، كما تحد منها قيود الائتلاف والمؤسسات والضغط الخارجية. لذلك تقترح الدراسة متابعة خمسة مؤشرات مترابطة بعد الاقتراع: مضمون الاتفاقات الائتلافية وما إذا كانت مفردات السيادة والهوية والتخطيط تتحول إلى التزامات محددة؛ وتوزيع الحقائق، ولا سيما مؤسسات التخطيط والأراضي والأمن الداخلي والمالية؛ ومصير مشاريع التشريع المتعلقة بعقوبة الإعدام وإصلاح السجون وتراخيص السلاح والإصلاح القضائي وقانون التجنيد؛ والفجوة بين الوعود والقرارات في ملفات الأمن والاستيطان والقدس وحقوق الفلسطينيين؛ وأخيراً ما ينفذ من خطط النقب والجليل والسياسات المتعلقة بالجريمة والسلاح في المجتمع العربي، وموقع الأحزاب العربية من تشكيل الحكومة.

خاتمة

تظهر الدراسة أن الخطاب اليميني في حملة 2026 ليس خطاباً واحداً. فنتنياهو يوظف الصمود والإنجاز لإعادة صياغة السؤال الانتخابي، ويقدم سموتريتش الهوية والأرض ضمن مشروع يتجه إلى التخطيط والمؤسسات، بينما يستخدم بن غفير الأمن العقابي وادعاء التمثيل الشعبي في التعبئة والمساومة مع نتنياهو. وتتداخل هذه الوظائف مع منافسة علنية على من يمثل «اليمين» ومن يقوده، إلى جانب المنافسة مع المعارضة. وتبين المقارنة أن مركزية الأمن ليست سمة يمينية خالصة؛ فالمعارضة تنافس على الإطار نفسه من موقع الكفاءة والمسؤولية. أما السمات الأكثر خصوصية في المدونة فتتمثل في ربط الأمن بالهوية والأرض، ومدّ هذا الربط إلى سياسات التخطيط والأمن الداخلي داخل "إسرائيل". ويظل غياب غزة والفلسطينيين عن الخطاب المركزي لمعظم الأطراف ملمحاً مشتركاً يستحق دراسة أوسع. ولا تسمح هذه النتائج بالحكم على الفاعلية الانتخابية للخطاب؛ فذلك يحتاج إلى بيانات عن الجمهور ونتائج الاقتراع. وتقدم الدراسة بدلاً من ذلك خريطة لأنماط خطابية موثقة وقابلة للتحقق والدحض، إلى جانب مؤشرات يمكن اختبارها بعد تشكيل الحكومة لمعرفة ما انتقل من اللغة إلى السياسة وما بقي في حدود التعبئة الانتخابية.

الملحق (أ): الدراسة الموثقة للوقائع الخطابية

تضم الدراسة أربع عشرة واقعة بين 27 تموز و8 تشرين الاول 2026. وتعتمد معظم الوقائع على تقارير صحفية باللغة الإنجليزية تنقل عن مصادر عبرية، وهو قيد يجب أخذه في الاعتبار عند تفسير الاقتباسات.

#	Jerusalem Post, 2026a	الفاعل	الواقعة	المصدر
1	27 تموز	بن غفير	مقابلة إذاعة 103FM: رفض قائمة مشتركة، وتوصيف جمهور سموتريتش، والتحذير من حكومة وحدة، ومواقف غزة والسجون	Jerusalem Post, 2026a
2	آب 12	سموتريتش	مقابلة مع «جيروزاليم بوست»: خوض الانتخابات منفرداً، ووصف حكومة أيزنكوت باليسارية	Jerusalem Post, 2026b
3	منتصف آب	الليكود ونتنياهو و«يشار»	لوحة «يريدون خسارة نتنياهو» والنسخة المعكوسة من «يشار»	Jerusalem Post, 2026f; Vinnews, 2026
4	أواخر آب	سموتريتش	خطة تهويد النقب والجليل	Ynet, 2026b; Courthouse News, 2026

New Arab, 2026	مقطع مولد بالذكاء الاصطناعي بشعار «أحمد محق في خوفه» (مصدر منفرد، غير متحقق منه)	الصهيونية الدينية	28 آب (تاريخ النشر)	5
JNS, 2026	إعلان قائمة عوتسما يهوديت وأولوياتها، والتلميح إلى حكومة مع أيزنكوت	بن غفير	مطلع أيلول	6
SCMP, 2026	كلمة إعلان مرشحي «يشار»	أيزنكوت	أيلول	7
Jerusalem Post, 2026e	تجمع الليكود في تل أبيب	نتنياهو	17 أيلول	8
Jerusalem Post, 2026d	اتفاق فائض الأصوات بين الليكود والصهيونية الدينية، ورفض الليكود التوقيع مع عوتسما	الليكود والصهيونية الدينية وعوتسما	6 تشرين الأول	9
Federman, 2026	لوحة إعلانية تدعو إلى رفض الاستسلام	نتنياهو	6 تشرين الأول	10
Federman, 2026	تأطير الحرب بوصفها حرب خلاص، واتهام رئيس الشباك السابق	نتنياهو	7 تشرين الأول	11

Jerusalem Post, 2026d	مؤتمر «إنقاذ اليمين» في القدس	تتياهو وسموتريتش	8 تشرين الأول	12
Jerusalem Post, 2026d	منشور صورة سموتريتش مع عبارة حب كل يهودي	بن غفير	8 تشرين الأول	13
Ynet, 2026c	مقابلة بودكاست «120 وواحد» على Ynet: دفاع عن سجل الحكومة في الحرب	سموتريتش	2026 (غير مؤرخ بدقة في النسخة المتاحة)	14

المصادر

اولاً: الكتب والدراسات الأكاديمية

1. Buzan, Barry, Ole Wæver, and Jaap de Wilde. Security: A New Framework for Analysis. Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers, 1998.
2. Filc, Dani. The Political Right in Israel: Different Faces of Jewish Populism. London: Routledge, 2010.
3. Laclau, Ernesto. On Populist Reason. London: Verso, 2005.
4. Lustick, Ian S. For the Land and the Lord: Jewish Fundamentalism in Israel. New York: Council on Foreign Relations, 1988.
5. Mudde, Cas, and Cristóbal Rovira Kaltwasser. Populism: A Very Short Introduction. Oxford: Oxford University Press, 2017.
6. Ravitzky, Aviezer. Messianism, Zionism, and Jewish Religious Radicalism. Chicago: University of Chicago Press, 1996.
7. Rouhana, Nadim N. Palestinian Citizens in an Ethnic Jewish State: Identities in Conflict. New Haven, CT: Yale University Press, 1997.
8. Sprinzak, Ehud. The Ascendance of Israel's Radical Right. New York: Oxford University Press, 1991.
9. Yiftachel, Oren. Ethnocracy: Land and Identity Politics in Israel/Palestine. Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2006.

ثانياً: المقالات والفصول العلمية المحكمة

1. Mudde, Cas. "The Populist Zeitgeist." Government and Opposition 39, no. 4 (2004): 541–563. <https://doi.org/10.1111/j.1477-7053.2004.00135.x>.
2. Wæver, Ole. "Securitization and Desecuritization." In On Security, edited by Ronnie D. Lipschutz, 46–87. New York: Columbia University Press, 1995.

ثالثاً: التقارير والتغطيات الصحفية والمصادر الإلكترونية

أ. وكالة أسوشيتد برس ووسائل الإعلام الدولية

1. Federman, Joseph. "Scars from Oct. 7 Fuel Deep Divisions over Netanyahu Ahead of Israeli Election." Associated Press, October 7, 2026, via PBS NewsHour. <https://pbs.org/newshour/world/scars-from-oct-7-fuel-deep-divisions-over-netanyahu-ahead-of-israeli-election>.
2. "Netanyahu's Main Challenger Accuses Israeli PM of Prioritising Survival over Security." South China Morning Post, September 2026. <https://scmp.com/news/world/middle-east/article/3366694/netanyahus-main-challenger-accuses-israeli-pm-prioritising-survival-over-security>.

ب. صحيفة The Jerusalem Post

1. "Ben-Gvir Rules Out Running with Smotrich for Elections, Says Parties Are 'Fundamentally Different' (103FM Interview)." July 27, 2026. <https://www.jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-903791>.
2. "RZP Head Smotrich Says He Doesn't Need to Run with Ben-Gvir in 2026." August 2026. <https://jpost.com/israel-election-2026/article-905489>.
3. "Eisenkot's Yashar Takes One-Seat Lead over Likud after Likud Primaries (Kantar Poll for KAN)." August 18–19, 2026. <https://www.jpost.com/israel-election-2026/article-905980>.
4. "Coverage of the Likud Billboard Featuring Mamdani, Khamenei, Erdoğan and Qassem, and the Opposition's Responses." August 2026. <https://jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-905696>.
5. "Netanyahu Frames Election as Right versus Left at Likud Rally in Tel Aviv." September 18, 2026. <https://www.jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/article-909013>.
6. Neev, Keshet. "Netanyahu, Smotrich Hold Conference to Rally Right-Wing Voters, Excluding Ben-Gvir." October 8, 2026. <https://www.jpost.com/israel-election-2026/article-911094>

ج. شبكة i24NEWS

1. “Poll: Gadi Eisenkot Overtakes Likud, Benjamin Netanyahu’s Bloc without a Majority.” 2026. <https://www.i24news.tv/en/news/israel-election-s-2026/artc-poll-gadi-eisenkot-overtakes-likud-benjamin-netanyahu-s-bloc-without-a-majority>.
2. “Netanyahu and Eisenkot Fall, While Bennett Rises | i24NEWS Poll.” October 8, 2026. <https://www.i24news.tv/en/news/israel-election-s-2026/artc-i24news-poll-netanyahu-and-eisenkot-fall-while-bennett-rises-full-poll>.

د. صحيفة Ynet

1. “Knesset Dissolves Itself, Setting Election for October 27.” 2026. <https://www.ynetnews.com/article/h1nremv4gl>.
2. Curiel, Ilana, and Yair Kraus. “Smotrich Hardens Election Rhetoric, Vows to ‘Judaize’ Negev and Galilee and Override Officials.” August 30, 2026. <https://www.ynetnews.com/article/s1vud2twfl>.
3. “Smotrich: Israel Should ‘Go to War’ in West Bank, ‘Do What We Did in Gaza’ (‘120 and One’ Podcast).” 2026. <https://www.ynetnews.com/article/ryz8csl9zg>.

هـ. الصحف والمواقع الإخبارية الأخرى

1. Courthouse News Service. “Israeli Minister Sets Out Plan to Judaize Arab Population Centers.” 2026. <https://www.courthousenews.com/israeli-minister-sets-out-plan-to-judaize-arab-population-centers/>.
2. Farag, Y. O. “Israel Elections 2026: The Arab Vote and New Right-Wing Parties Leave Netanyahu on Shaky Ground.” Ahram Online, August 31, 2026. <https://english.ahram.org.eg/News/575628.aspx>.
3. JNS. “Ben-Gvir Unveils Otzma Slate, Welcomes Fleisher to Knesset Run.” September 2026. Columbus Jewish News. https://www.columbusjewishnews.com/jns/ben-gvir-unveils-otzma-slate-welcomes-fleisher-to-knesset-run/article_32db4a7e-46ed-5af7-a6bd-dc7a64e65b1d.html.
4. The New Arab. “Smotrich’s AI Election Video Threatens Ethnic Cleansing of ‘48 Palestinian Towns.” August 28, 2026. <https://www.newarab.com/news/smotrichs-ai-video-vows-ethnically-cleanse-48-palestinians>.
5. VINnews. “Likud Billboard Portrays Mamdani, Khamenei and Erdogan as Netanyahu’s Political Foes.” August 16, 2026. <https://vinnews.com/2026/08/16/likud-billboard-targets-netanyahu-critics-including-new-york-mayor/>.